

## صلوک بين الملوك | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ١٠ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبك بزكرياتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه فرصه تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنة الفين وخمسة او الفين وستة مش فاكر. كنت استقررت في مصر خلاص ومكتبي كان في القاهرة وجالي دعوة من احدى الجمعيات الاسلامية في بريطانيا للقاء كلمة عن الاسلام في حفل عشاء كبير في مدينة شيفيلد البريطانية - 00:00:40

العرقة المشهورة بصناعة الصلب وجيل ابائنا وامهاتنا عارفين يعني ايه طقم الشوك والسكاكين الشيفلت. المهم الحفل سيقام في احدى اكبر المدارس الخاصة المسيحية وهذا حفل عشاء سنوي يحضره آدة لورادات. منهم لورد سيمثل او سينوب عن الملكة ملكة بريطانيا في الحفل - 00:01:09

غير كمان اللورد اوف شيفيلد فمطلوب مني اني اعمل برزنطيشن اقنعهم به بالموافقة على اعطاء محاضرات للتلاميذ عن الاسلام في المدرسة المسيحية لان ده هيزيود ثقافتهم ويعرفهم بحقيقة الدين زملائهم المسلمين فتقل المشاكل والخناقات اللي بين الطلاب في هذا الوقت - 00:01:34

الفين وخمسة آآ كان بعد اربع سنوات من احداث حداشر سبتمبر وكمان كان بعد سنتين اتنين من احداث تفجيرات لندن تفجيرات لندن آآ مات فيها آآ حوالي خمسين شخص. واصيب حوالي سبعيني وكانت الدنيا مولعة - 00:01:58

الدنيا كانت مولعة على التلاميذ في المدارس. المسلمين والجامعات المهم الجمعية اللي دعتني بلغوني انه العشاء رسمي جدا. ولابد طبعا من ارتداء ملابس رسمية في لورادات وممسل للملك و حاجات كده. فمن اللازم بدلة غامقة وكرافته حلوة كده تمام. حضرت شنطتي - 00:02:15

وحظيت الحنة الزفرا بالمصري يعني الحنة الشيك يعني اشيك. بدلة رمادي غامقة كده وقميص ابيض باساور مقلوب كده وكرافطة وزراير قميص وحاجة شيك جدا يعني وبقيت قلقان بقى ده مش هيعرفوا يركزوا من كتر الشياكة بتاعتي يعني - 00:02:40 لغاية كده جميل نبدأ نشوف بقى ايه الاخطاء الادارية اللي حصلت الجمعية الاسلامية اللي دعتني دي عشان يوفروا فلوس نيلة في فندق حجزوا لي تذكرة طيارة في نفس اليوم اللي فيه العشاء بالليل - 00:02:56

وكمان اشتروا لي ارخص تذكرة طيارة من القاهرة لمطار هيثرو في لندن على مصر للطيران ولا على الحدود البريطانية يعني الرحلة مش مباشرة من القاهرة الى لندن. لا ده فيه ترانزيت - 00:03:14

وتدققت الخطوط القبرصية فطلعت في الصباح من بيتنا وطلعت من مطار القاهرة ساعتين لمطار لارنكا في قبرص ثم انتزرت خمس ساعات في مطار لارمكا ثم طلعت اربع ساعات تانية من لارنكا الى لندن. رحلة بعملها عادة في - 00:03:30

اربع ساعات ونص عملتها يومها في حوالي عشر ساعات. ده كله عشان يوفروا في تمن التذكرة مسلا مية جنيه وصلت مطار هيثرو انتزرت الشنطة الشنطة ما بتطلع كل شنط رحلة قبرص خرجت والناس خدت شنطها ومشيت وانا قاعد منتظر شنطتي لغاية ما بدأت تطلع شنط الرحلة اللي بعدها - 00:03:48

رحت عملت محضر فقد للشنطة فكشفوا عليه على السيستم هيقولوا شنطتك ما طلعتش الطيارة اصلا وبالغلط موجودة في لارنكا وهنجيبيها لك بكرة الصبح ان شاء الله ده ايه المصيبة دي - 00:04:11

طب والبدلة ودرس الاناقة اللي انا اصلا هاديه بالليل للبريطانيين يعني طب اطلع اشتري بدلة منين دلوقتي انا في المطار وما فيش وقت ده انا لازم اركب القطار من هيثرو. هيثرو دي اصلًا بلد برة لندن - 00:04:23

آآهركب القطار من هيثرو لوسيط البلد وفي وسط البلد هركب المترب او او تاكسي عشان يوصلني من المحطة بتاعة المترب للمحطة اللي هركب منها القطار تلات ساعات ونص المدينة اتشفت في الشمال - 00:04:38

يا دوب اوصل على بداية الحفلة اتصلت بالاخوة الداعين لي في شافت وبلغتهم بالمشكلة فقالوا لي ما تقلقش هنحضر لك بدلة الحمد لله هيحضروا لي بدلة خلاص وصلت بالليل الساعة سبعة على بداية الحفلة في البدلة لقيتهم جايدين لي بدلة - 00:04:55  
ما تدخلش في لما كنت التلميذ في ابتدائي يا دي المصيبة بعد ما كنت يعني نفسى اديهم درس في الاناقة. لقيت نفسى طالع بجينز من ايج وقميص مش نضيف ومكسر بعد سفر بالطيارات. والقطارات من القاهرة - 00:05:13

قرص للدن لشفنج طب اعمل ايه مش عارف اعمل ايه؟ منزر صعب اوي دخلت القاعة كله لابس ملابس رسمية على سنجة عشرة رحت داخل على الطوب بتاعي وجبت صورة لنفسى كنت متتصورها قبلها بكام شهر في ماليزيا - 00:05:28  
نفس البدلة اللي ضاعت رحت حاططها في اول البرزنطيشن بتاعي طلع مدير الحفل آآقدمني طالع بملابس طبعا اقل من عادية. ملابس غريبة جدا ومكسرة وشكلي وحش اوي وبصيت لهم وسكت شوية - 00:05:46

عشان يتفرجوا على الاناقة وجدتهم بيبيصوا لبعض وبيصوا لي ويتوشوشوا كده وبيصوا لي تاني جدا يعني ايه الصعلوك اللي طالع يتكلم ده بدأت الكلمة بتاعتي بان انا اسمي فاضل سليمان مدير مؤسسة جسور للتعریف بالاسلام وتدريب الدعاة - 00:06:09  
وابلغت بان العشاء ده عشاء رسمي وان يجب احضر ببدلة وكرافته رحت جايب السلايد اللي فيها صورتي بالبدلة والكرافته. متتصور بقى كده بالبدلة والكرافته في ماليزيا. حتى كان في ورد كمان في البتاع ده في اللياقه - 00:06:27  
دي البدلة والكرافته. اللي عايز يتفرج عليها يتفرج وده رقم الخطوط القبرصية تقدروا تسألوهم فين البدلة والكرافته عشان هي ما جتنش ليه؟ لأن الشنطة بتاعتي ضاعت لكن اللي عايز يسمعني انا فاضل سليمان وهتكلم - 00:06:41

الناس ضحكت وصفقوا وبيشجعوني يعني وفهموا انا اقصد ايه والحمد لله عملت فيهم اقنעם بفضل الله اني اعمل محاضرات لثلاث في جميع المراحل التعليمية عن الاسلام وتاني يوم كان فتح من عند ربنا بفضل الله تمنيت تلميذ وتلميذة - 00:06:54  
معظمهم خمسة تسعه وتسعين في المية منهم مش مسلمين اخدوا محاضرات عن الاسلام وكانوا بيدخلوا لي تلاميذ كل تلات صفوف دراسية ياخدوا المحاضرة لمدة ساعه ويخرجوا ويدخل اللي بعدهم وزي ما انت شايفين في الصورة المدرسين واقفين طول الوقت في المحاضرة عشان يتتأكدوا اني مش هقوم بعملية تبشير اسلامية - 00:07:14

مش هادعوهم للإسلام يعني. وانها مجرد محاضرات تتفقيفية. احنا بنقول لك دي مدرسة خاصة مسيحية. وانا اصلًا بدي المحاضرات في قلب الكنيسة بتاعة المدرسة الخلاصة انا طبعا يعني طالما وعدت ان انا مش هقوم بعملية يعني تبشير او يعني آآ دعوه للإسلام وكده. احترمت طبعا اتفاقي معهم - 00:07:38

لكن اتكلمت بطريقة تجعل السامع يظل يفكر يظل يبحث وده نبت دايما كنت بنهي المحاضرة بتاعتي باسئلة غير مجاب عليها بحيث يظل هناك احتياج وتعطش لطلب المزيد من العلم انا فاكر يوم ما قلت لهم في نهاية كلمتي - 00:07:59  
عاوز كل واحد منهم يفكروا عاوز كل واحد منكم يفكروا هل لو الناس كلها بقت تصلي خمس مرات كل يوم هل هذا سيجعل العالم اكثر امنا ام اكثر خطرا لان في الوقت ده كان بيتفقال لهم وكانوا بيقرروا في الجرائد وي>Show them في التليفزيون ان المسلمين وجودهم بيجعل العالم اكثر خطرا. والمكان اللي فيه مسلمين - 00:08:17

خطير وممكن يتفجر في كل حنة والكلام ده كله انا قفلت كلمتي بطريقة تخلي الذهن منشغل بالمحاضرة بتاعتي وبكلامي بعد كده العبرة اللي بطلع بها النهاردة هي انها كانت من انجح الرحلات اللي سافرت فيها - 00:08:40  
بالرغم من ان البداية كانت ملختة والرحلة كانت شاقة بدون داعي. كان ممكن تتعمل بمجهود اقل. والشنطة ضاعت والبدلة ضاعت وطلعت الملابس ضايعة في الحفل لكن الشيء الوحيد اللي كان موجود هو توفيق ربنا - 00:08:56

ربنا وفق الفشل غير وارد واتعلمت درس من الرحلة دي هقوله لكم في الآخر المثال بتاع النهاردة الهدف منه اني بتكلم عن التفكير لأن مشكلتنا في العالم الاسلامي هو انا ممكن نكون ازكيا - 00:09:14

لكن الذكاء ما يفديش ازا كنا ما بنعرفش نفكـر صـحـ الزـكـاءـ يا جـمـاعـةـ زـيـ السـيـارـةـ وـالـتـفـكـيرـ زـيـ الـقـيـادـةـ. مـمـكـنـ وـاحـدـ يـكـونـ زـكـيـ جـداـ. زـيـ الليـ عـنـدـهـ سـيـارـةـ قـوـيـةـ جـداـ لـكـنـ تـفـكـيرـهـ ضـعـيفـ جـداـ. يـعـنـيـ مـشـ بـيـعـرـفـ يـسـوقـ السـيـارـةـ. بـالـتـالـيـ ذـكـاؤـهـ يـقـوـدـهـ لـلـفـشـلـ - 00:09:29

لانه مش عارف يفكر زي السيارة اللي هتففز به من فوق الجبل لانه مش عارف يقودها التفكير عملية مرنة تتم في العقل. الهدف منها ايـهـ ؟ فـهـمـ المـشـكـلـةـ الليـ بـتـواـجـهـنـيـ ثـمـ اـضـعـ قـوـانـينـ اـحـلـ بـهاـ المـشـكـلـةـ. المـثـلـ الليـ اـنـاـ ضـرـبـتـهـ دـوـنـ - 00:09:53

مثل جـيدـ جـداـ اـثـبـتـ ليـ انـ فـيـ نـاسـ مـمـكـنـ عـشـانـ يـوـفـرـ خـمـسـيـنـ جـنـيـهـ فـيـ تـزـكـرـةـ يـلـفـنـيـ الـكـرـةـ الـأـرـضـيـةـ. خـلاـصـ حـطـيـتـ قـانـونـ النـتـيـجـةـ بـدـلـ ماـ اـتـعـبـ عـلـىـ الـفـاضـيـ حـطـيـتـ قـانـونـ مـنـ هـنـاـ وـرـايـحـ - 00:10:12

محـكـ جـلدـكـ مـثـلـ ظـفـرـكـ. ماـ حـدـشـ هـيـشـتـرـيـهـ تـزـكـرـةـ اـنـاـ بـشـتـرـيـ التـزـكـرـةـ بـنـفـسـيـ وـهـمـ يـبـقـواـ يـدـفـعـوـهـاـ لـكـنـ ماـ حـكـيـ جـلدـكـ اـتـعـلـمـتـ اـنـ اـنـاـ لـاـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ حـدـ ماـ اـعـرـفـوـشـ وـلـاـ اـعـرـفـ كـفـائـتـهـ. الـحـاجـةـ التـانـيـةـ اـتـعـلـمـتـ ماـ فـيـشـ سـفـرـ فـيـ نـفـسـ الـيـوـمـ بـتـاعـ الـاـيـفـيـنـتـ اـبـداـ - 00:10:27

الـسـفـرـ يـكـوـنـ قـبـلـهـ بـيـوـمـ عـشـانـ نـعـمـلـ حـسـابـ اـيـ لـخـبـطـةـ اوـ تـأـخـيرـ فـيـ طـيـارـاتـ اوـ تـزـاكـرـ فـيـهـ لـخـبـطـةـ اوـ آـشـنـطـةـ تـضـبـعـ سـأـلـوـاـ دـيـسـونـ الـلـيـ اـخـتـرـ اللـمـبـةـ الـمـصـبـاحـ الـكـهـرـبـائـيـ عـنـ التـسـعـمـيـةـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ تـجـربـةـ الـلـيـ فـشـلـ فـيـهـاـ فـيـ عـلـىـ الـمـصـبـاحـ - 00:10:45

قـبـلـ ماـ يـنـجـحـ فـيـ الـمـرـةـ الـأـلـفـ اـنـاـ لـمـ اـفـشـلـ تـسـعـمـيـةـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ تـعـلـمـتـ اـنـاـ تـعـلـمـتـ تـسـعـمـيـةـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ طـرـيـقـةـ لـاـ اـصـنـعـ بـهـاـ الـمـصـبـاحـ وـمـمـكـنـ الـاـنـسـانـ يـحـولـ اـيـ تـجـربـةـ سـلـبـيـةـ اـلـىـ شـيـءـ اـيـجـابـيـ اوـ دـرـسـ يـتـعـلـمـ مـنـهـ. اـنـاـ فـاـكـرـ اـنـاـ وـزـوجـتـيـ وـاـوـلـادـيـ كـنـاـ كـلـ مـاـ نـرـوحـ نـجـربـ مـطـعـمـ وـيـطـلـعـ طـعـمـ الـاـكـلـ مـشـ كـوـيـسـ - 00:11:04

وـالـاـكـلـ يـتـسـابـ فـيـ الـاـطـبـاقـ نـقـولـ اـيـهـ اـحـنـاـ اـنـبـسـطـنـاـ جـداـ وـاـتـعـلـمـنـاـ الـنـهـارـدـةـ اـنـاـ مـشـ هـنـيـجـيـ هـنـاـ تـانـيـ بـدـلـ مـاـ نـقـدـ نـرمـيـ الـاـتـهـامـاتـ عـلـىـ بـعـضـ وـاـنـتـ لـوـ قـلـتـ نـيـجـيـ هـنـاـ وـاـنـاـ قـلـتـ بـلـاـشـ نـيـجـيـ هـنـاـ - 00:11:26

ماـ اـحـنـاـ خـلاـصـ نـرـوحـ بـعـدـ وـاـحـدـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ اـنـاـ قـلـتـ لـكـمـ تـرـوـحـوـاـ الـمـطـعـمـ وـاـحـنـاـ مـجـرـبـيـنـ وـالـلـيـ بـيـرـوـحـهـ كـلـ مـرـةـ هـوـ نـفـسـ الـحـدـثـ مـمـكـنـ تحـولـهـ اـلـىـ اـدـاـ آـآـ يـعـنـيـ اـدـاـ آـ - 00:11:38

دـهـ تـتـعـلـمـ مـنـهـ وـتـضـحـكـ عـلـيـهـ اوـ اـدـاـ تـنـكـدـ بـهـاـ عـلـىـ نـفـسـكـ الرـضاـ اوـ دـعـمـ الرـضاـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ النـكـدـ هـمـ اـخـتـيـارـيـنـ اـنـتـ بـتـخـتـارـهـمـ بـتـخـتـارـ

بـيـنـهـمـ لـمـ تـشـوـفـ اـنـسـانـ رـاضـيـ وـسـعـيـدـ فـيـ حـيـاتـهـ دـهـ مـشـ مـعـنـاهـ اـنـهـ مـاـ عـنـدـوـشـ مـشـاـكـلـ - 00:11:51

دـهـ مـعـنـاهـ اـنـهـ وـاـخـتـارـ يـكـوـنـ رـاضـيـ وـسـعـيـدـ مـمـكـنـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ مـشـاـكـلـ تـهـدـ جـبـالـ. اـكـبـرـ مـنـ مـشـاـكـلـ وـاـحـدـ تـانـيـ عـلـىـ طـولـ مـتـضـاـيقـ

وـعـصـيـ وـمـتـنـرـفـ. دـهـ مـشـ مـعـنـاهـ اـنـ عـنـدـهـ مـشـاـكـلـ كـبـيرـةـ. دـهـ مـعـنـاهـ اـنـ هوـ - 00:12:11

يعـيـشـ كـدـهـ اـكـبـرـ مـثـالـ عـنـدـنـاـ هـوـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـاتـ لـهـ كـمـ وـاـحـدـ مـنـ وـلـادـهـ عـارـفـيـنـ جـاـوبـ وـاـنـتـ بـصـوـتـ عـالـيـ. النـبـيـ مـاتـ لـهـ مـيـنـ لـوـ قـلـتـ مـاتـ لـهـ اـبـنـهـ اـبـرـاهـيمـ وـدـفـنـهـ وـبـكـيـ وـهـوـ بـيـدـفـنـهـ يـبـقـيـ الـاـجـابـةـ بـتـاعـتـكـ غـلـطـ. لـيـهـ ؟ لـاـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـاتـ لـهـ - 00:12:24

ستـةـ مـنـ عـيـالـهـ كـلـنـاـ عـارـفـيـنـ اـنـ كـانـ عـنـدـ سـبـعـةـ وـقـبـلـ ماـ يـمـوتـ كـانـ مـتـبـقـيـ مـنـهـمـ فـاطـمـةـ الزـهـراءـ فـقـطـ. يـعـنـيـ مـاتـ لـهـ السـتـةـ مـنـهـمـ تـلـاثـةـ عـرـاـيـسـ بـعـدـ مـاـ اـجـبـرـوـاـ وـاتـنـيـنـ مـنـهـمـ خـلـفـواـ - 00:12:44

لـكـنـ قـارـئـ السـيـرـةـ لـاـ يـشـعـرـ بـذـلـكـ. عـشـانـ كـدـهـ كـلـنـاـ بـتـتـخـدـعـ وـبـنـقـولـ اـيـهـ ؟ مـاتـ لـوـاـحـدـ هـيـ كـلـ مـاـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ اـنـ اـحـنـاـ لـمـ بـنـقـرـأـ سـيـرـةـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ نـحـنـ لـاـ نـقـرـأـ سـيـرـةـ اـنـسـانـ مـكـتـبـ - 00:12:59

اوـ عـصـيـ بـلـ سـيـرـةـ اـنـسـانـ مـتـفـاـئـلـ وـقـائـدـ نـاجـحـ وـبـيـحـقـ اـنجـازـاتـ عـشـانـ كـدـهـ اـنـهـ وـهـوـ الـلـيـ جـمـاعـةـ الـطـرـيـقـةـ الـلـيـ بـيـعـيـشـ بـهـاـ.

اـحـنـاـ فـيـ الـنـهـارـدـةـ الـاـبـتـلـاءـاتـ حـاـصـلـةـ اـنـجـحـ فـيـ الـاـبـتـلـاءـ وـاصـبـرـ عـلـيـهـ. وـاـخـتـارـ طـرـيـقـةـ اـنـكـ تـعـيـشـ رـاضـيـ بـدـلـ مـاـ تـخـتـارـ طـرـيـقـةـ اـنـتـ

تعـيـشـ مـتـنـكـدـ عـلـيـكـ. وـالـسـلـاـمـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. وـاـشـوـفـكـ بـكـرـةـ فـيـ ذـكـرـيـ جـدـيـدـةـ وـعـبـرـةـ - 00:13:13

وـلـوـ كـنـتـمـ تـنـفـرـجـواـ عـلـىـ الـاـنـتـرـنـتـ مـاـ تـنـسـوـشـ تـعـمـلـوـ لـاـيـكـ وـشـيـرـ لـفـيـدـيـوـ وـتـشـتـرـكـواـ فـيـ الـقـنـاةـ بـالـضـغـطـ عـلـىـ زـرـ سـبـسـكـرـاـبـ لـاـنـ دـهـ بـيـنـشـرـ الـحـلـقـاتـ بـتـاعـتـنـاـ. وـجـزاـمـ اللـهـ خـيـرـ رـسـاـيـلـ رـحـمـتـهـ حـوـالـيـكـ تـبـعـهـاـ وـخـدـ اـمـلـ مـنـهـ - 00:13:38

كان قبلك مذكرات السنة دي. طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه حي لسه فرصة تبقى احسن في اللي جاي. في الحياة يوم

00:13:58 - ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتها كل -

00:14:28 -